الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

كلية اللغات والأدب العربي
قسم: اللغة والأدب العربي

# الطرائق الصحيحة لتعليم اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية

## السنة الثالثة - أنموذجا -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

إعداد الطالبتين:
- مدور ملخير
- بانوح سامية

إشراف الأستاذة:
يحياوي حفيظة

السنة الجامعية

2013/2012

# شكر وعرفان

الشكر الأول والأخير لخالق السموات والأرض.

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نخط أسمى كلمات الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة " يحياوي حفيظة"

على توجيهاتها القيمة ونصائحها.

كما لا يفوتنا أن نشكر أساتذة ابتدائية الشهيد "بانوح مسعود"

و"عبوط محمد أكلي"

اللذين قدموا لنا يد العون والمساعدة

والى أساتذتنا الأفاضل بمعهد اللغات والأدب العربي بالبويرة

والى كل عمال مؤسسة ميمونة لإعمال السكريتاريا **"ناصر"**

والى كل من ساعدنا في هذا البحث.

**ملخير سامية**

# الإهداء

أولا: الإهداء إلى والدي الكريم وأمي الحنونة اللذان اسأل الله أن يرزقني دوام برهما ما حييت واشكر لهما رعايتهما وسداد رأيهما في أموري كلها واللذان قال فيهما جل وعلى:

" واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا".

ثانيا: إلى إخوتي واذكر أخواتي " رشيدة، سعيدة، نجاة".

وأتمنى لهن دوام الصحة والعافية والهناء والتوفيق في هذه الحياة.

والى أخي العزيز الوحيد " سعيد" وزوجته كريمة وعائلتها، كما لا أنسى صديقاتي خاصة رفيقة دربي ملخير، سومية، ساجية، آسيا...." وكل من يعرفني خاصة عائلة " بانوح" أينما وجدت.

ثالثا: إلى كل من نطق بلغة القران الكريم وأحب الرسول العربي محمد صلى الله عليه وسلم.

فأقدم لهم جميعا هذا الجهد المتواضع.

**سامية**

Http://maomao520.yahoo.com

# الإهداء

إلى رمز الحب والعطاء

إلى القلب الحنون والحضن الدافئ.

إلى من رافقتني بدعواتها في كل مكان وزمان.

أمي...أمي...ثم أمي ولا أتوقف عند هذا الحد وأقول مرة أخرى أمي.

حفظها الله

إلى أبي الغالي أطال الله في عمره.

إلى إخوتي: عبد الرزاق وكمال فيصل نوال كنزة

والى كل عائلة مدور ومزياني

إلى نور عيوني والشمس الساطعة في الربيع على حقل الورود الزاهية الغالية **"جميلة"**

إلى من قاسمتني الحلو والمر ورفيقة الدرب الأزلية سامية.

إلى صديقاتي: نسيمة، آسيا، صارة، سمية، سميرة، ساجية.

إلى كل من نسيهم قلمي وهم من سكان قلبي إليكم جميعا

اهدي هذا العمل المتواضع

**ملخير**

**الفصل الأول: طرائق تدريس اللغة العربية الصحيحة لتلاميذ المرحلة الابتدائية- السنة الثالثة- أنموذجا-**

**مقدمة**

**- القراءة.**

**1- تعريفها.**

**1-1- لغة.**

**1-2- اصطلاحا.**

**2- أنواع القراءة.**

**2-1- القراءة الجهرية.**

**2-2- القراءة الصامتة.**

**3- طرق تدريسها.**

**- الكتابة**

**1- تعريفها**

**1-1- لغة.**

**1-2- اصطلاحا.**

**2- خطوات وأساليب تدريسها.**

**- الاستماع.**

**1- تعريفه.**

**1-1- لغة.**

**1-2- اصطلاحا.**

**2- أنواعه.**

**3- خطوات تدريس الاستماع.**

**- التعبير.**

**1- تعريفه.**

**1-1- لغة.**

**1-2- اصطلاحا.**

**2- أنواعه.**

**2-1- التعبير الشفهي.**

**2-2- التعبير الكتابي**

**3- خطوات تدريسه وتعليمه.**

**- الإملاء.**

**1- تعريفه.**

**1-1- لغة.**

**1-2- اصطلاحا.**

**2- أنواعه.**

**2-1- الإملاء المنقول.**

**2-2- الإملاء المنظور.**

**2-3- الإملاء الاستماعي.**

**2-4- الإملاء الاخباري.**

# الفصل الأول

# مقدمة

إن موضوع تعلم أي لغة ليس أمرا هينا نظرا لما تحمله من مهارات تتعلق بمستعمليها، وهي الأمور التي تشغل بالنا جميعا كمربين ومعلمين بالإضافة إلى ذلك فهذه المهارات تحضنها كل لغات العالم وبالخصوص اللغاة العربية، وتتمثل هذه المهارات في القراءة والكتابة، التعبير والاستماع والإملاء فهي بمثابة أساسيات وطرائق لتعلم أية لغة.

يعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع معرفتنا بمدى أهميته بحيث تعتبر هذه المهارات الدعامة الأساسية التي ينطلق منها المتعلم، للتدرج في المراحل التعليمية خاصة المرحلة الابتدائية فهي كفاءات لغوية تواصلية تعينه على إنتاج كلمات وجمل ونصوص، وتوظيفها توظيفا سليما في الواقع اللغوي، بحيث نتساءل فيه عن مستوى كل المهارات في المرحلة الابتدائية وطرق تدريسها.

وبناء على هذا حاولنا الإجابة على مجموعة من الأسئلة أهمها:

- ما هي الطرائق الصحيحة لتعليم اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وخاصة السنة الثالثة؟

ومن خلال ما تناولنا قسمنا بحثنا إلى فصلين:

فصل نظري وفصل تطبيقي، تطرقنا في الفصل الأول إلى طرائق تعليم اللغة العربية الصحيحة وبدوره قسمناه إلى خمسة نقاط أهمها:

**أولا:** القراءة وقد تطرقنا إلى تعريفها لغة واصطلاحا ثم أنواعها وطرق تدريسها.

**ثانيا:** الكتابة تعرضنا فيها إلى تعريفها لغة واصطلاحا وطرق تعليمها.

**ثالثا:** الاستماع، تناولنا فيه تعريفه لغة واصطلاحا وطرق أو خطوات تعليمه.

**رابعا**: التعبير مبرزين فيه تعريفه لغة واصطلاحا وخطوات تعليمه.

خامسا: الإملاء اعتمدنا على تعريفه لغة واصطلاحا وأنواع وخطوات تعليمه.

وفي الفصل التطبيقي قد تطرقنا:

إلى تعريف الاستبيان،وتعرضنا فيه إلى محاوره،فقمنا بدراسة تطبيقية من خلال طرحنا مجموعة من الأسئلة لفئة معينة من المعلمين في الطور الابتدائي وتتمحور هده الأسئلة حول:

القراءة،الكتابة،الاستماع،التعبير،الإملاء.

ثم ختمنا بحثنا بخاتمة شملت كلا الفصلين النظري والتطبيقي.

**- القراءة.**

## 1.تعريفها:

### 1-1- لغة:

القراءة لغة من الفعل قرأ "قرأت القرآن عن ظهر قلب أو نظرت فيه ، هكذا يقال ولا يقال قرأت إلا ما نظرت فيه من شعر أو حديث، وقرأ فلان قراءة فالقرآن مقروء.[1]

وفي لسان العرب، قرأ لغة، القرآن: التنزيل العزيز، وإنما قدم على ما هو أبسط لشرفه قرأه يقرؤه الأخيرة عن "الزجاج" قراءا وقراءة وقرآنا الأولى عند اللحياني فهو مقروء.

وأبو إسحاق النحوي، يسمي كلام الله تعالى الذي أنزل على نبيه صلى الله عليه وسلم كتابا قرآنا وفرقانا وقرأت الشيء قرآنا أي جمعته وضممته بعضه إلى بعض.

فرجل قرّاء: حسن القراءة من قوم قرائين لذلك نجد أن القارئ المتقريء والقراءة كله الناسك: مثل حسّان وجمّال.

وتقرأ أي تفقّه، ويقال قرأت أي صرت قارئا نسكا وتقرأت تقرءا في هذا المعنى قرأت تفقهت.[2]

### 1-2- اصطلاحا:

القراءة كما عرفّها الباحثون هي عملية ميكانيكية تهتم بفك الرموز ومنهم من يرى بأنها عبارة عن عملية عقلية مركبة ترتبط بالتفكير بحسب درجات التفكير.[3]

وقال آخر: إنها نشاط فكري يقوم على انتقال الذهن من الحروف والأشكال التي تقع تحت الأنظار إلى الأصوات والألفاظ التي تدل عليها وترمز إليها، وعندما يتقدم

---

[1]- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ت ح ، عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، مج 03، ص396 مادة (قرأ).

[2]- ابن منظور، لسان العرب، بيروت، ط01، 2000، مج11، ص50، مادة (قرأ).

[3]- طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها، ط01 ،دار الشروق للنشر والتوزيع، 2005، ص 55.

الطالب في القراءة يمكنه أن يدرك مدلولات الألفاظ ومعانيها في ذهنه، دون صوت أو تحريك شفة.[1]

إضافة إلى المفهوم الحديث للقراءة يتضمن الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة الفهم والربط والاستنتاج والتحليل والتفاعل مع المقروء ونقده وتوظيفه في حل المشكلات فإن مهارات القراءة في ضوء هذا المفهوم تتمثل في جانبين، أولهما فيزيولوجي ويشمل على التعرف على الحروف والنطق بها صحيحة، والسرعة في القراءة، وحركة العين في أثناء القراءة ووضعية القارئ، وثانيهما عقلي ويتمثل في فهم المفردات والمعاني القريبة والبعيدة واستخلاص المغزى والتذوق والتفاعل مع المقروء ونقده وتوظيفه بطريقة إيجابية.

**2.أنواع القراءة:** تنقسم القراءة من حيث الأداء إلى صنفين أو نوعين هما:

## 2-1- القراءة الجهرية:

هي عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة ومفهومة من حيث المعاني والمقصد، وتقويمها من طرف القارئ، والنطق فيها يعتبر العنصر المميز، بحيث يشكل محورا أساسيا فيها.

وهي أيضا عملية آلية تشترك فيها مجموعة من العناصر العضوية أو الأعضاء التي نجد من بينها العين، الذهن، اللسان، خاصة لأنه عنصر أساسي في عملية النطق والتي تشدد على نطق الكلمات والجمل نطقا صحيحا، من أجل تحقيق الفهم والاستيعاب الصحيح.[2]

## 2-2- القراءة الصامتة:

هي عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ ومعاني مفهومة من القارئ دون نطقها فهي بمثابة عملية يكون مجراها داخليا دون إصدار صوت مسموع، ومعنى

[1]- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان 2006، ص35.

[2]- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط01، 2008 ص277.

ذلك أنها عملية ذهنية تتم دون إصدار صوت أو همس أو تحريك الشفاه ولفت الانتباه.[1]

**3.طرق تدريس القراءة:** وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

## 3-1- الطريقة التركيبية:

وهي الطريقة التي ينطلق منها القارئ من الجزء وصولا إلى الكل بمعنى أنها تقدم الحروف، فالمقاطع، فالكلمات، فالجمل.[2]

إذ تبدأ بتعليم التلاميذ الحروف الأبجدية بأسمائها وبأصواتها، وبعد أن يحفظ الطفل أو التلميذ تلك الحروف ينتقل به المعلم إلى بعض المقاطع الخفيفة، ثم تعلمه الكلمات، ثم الجمل التي تتألف من كلمتين أو أكثر ثم العبارات، ثم الفقرات...

## 3-2- الطريقة التحليلية:

وتسمى أيضا الطريقة الكلية، لأنها تبدأ بتعليم التلميذ وحدات لغوية على شكل مفردات مفهومة، ومألوفة لديه، أو وحدات على شكل جملة سهلة تنتزع مفرداتها من خبراته ومعارفه.[3]

وتقوم هذه الطريقة بتقديم الكلمة أو الجملة دفعة واحدة ثم تحليل الجملة إلى كلمات والكلمات إلى مقاطع، والمقاطع إلى حروف.

## 3-3- الطريقة التوليفية:

ويطلق عليها بالمزدوجة أو التركيبة التحليلية، وهي طريقة تقوم على جمع حسنات كل من الطريقتين السابقتين، وتجنب عيوبهما.[4]

---

[1] - محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط01، 2008 ص277.

[2] - المرجع نفسه، ص292.

[3] -راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص72.

[4] -راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص74.

وهذا يعني أنها تبدأ من الكل وتنتهي بالأجزاء، ثم تقوم لتبدأ من الأجزاء وتنتهي بالكل.

أما فيما يخص أفضلية هذه الطرق، ففي نظرنا الطريقة الأفضل والأمثل هي التوليفية لأنها تجمع بين التحليل والتركيب من جهة و لأنها تركز على الإجابيات في الطريقتين والواقع لا يمكن الحكم على فعالية أي طريقة إلا في ضوء التجارب المنضبطة.

**الكتابة.**

## 1.تعريفها:

**1-1- لغة:** هي من كتب الكتاب: معروف، وَالجَمْعُ كُتُبٌ، وكَتْبٌ، كَتَبَ الشيء يَكْتُبُهُ كَتْبًا وكَتَابًا، كَتَابَةً، وكَتَّبَهُ: خَطَّهُ.

قال أبو النجم:

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرِفْ.

تَخُطُّ رِجْلاَيَ بِخَطٍ مُخْتَلِفٍ.

تَكْتُبَانِ فِي الْطّرِيقِ لاَمَ أَلِفْ.[1]

الكاف والتاء والباء أصل واحد يدل على جمع شيء إلى شيء، من ذلك الكتاب والكتابة.[2]

## 1-2-اصطلاحا:

الكتابة: أداة من أدوات التعبير وترجمة الأفكار التي تعمل في عقل الإنسان.[3]
والكتابة بمثابة رموز يرسمها الإنسان تعبر عما في داخله من مشاعر وأحاسيس بالإضافة إلى ذلك تعبر عما يتبادر إلى ذهنه من أفكار ومعلومات وبواسطتها يتمكن من قراءة الكلام في أية لغة من اللغات.

[1] -ابن منظور، لسان العرب، طبعة جديدة محققة، من المحقق، بيروت، 2004، المجلد 13، ص17، مادة (كتب).
[2] -أحمد فارس، مقاييس اللغة، ط01، إتحاد كتاب العرب، 2002، مج 05، ص158، مادة (كتب).
[3] طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اتجاهات حديثة، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها ص119.

فهي إذن تصوير اللفظ برسم حروف هجائه، ينطق بها المتكلم وذلك بأن يطابق المنطوق به من الحروف.

وقد عرف ابن جني الكتابة بقوله: "إنها رسم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس".[1]

فابن جني اعتبر الكتابة بمثابة لوحة ترسم فيها أشكال ورموز وخطوط إلا أنها تحمل معنى بحيث تعبر عما يختلج في النفوس وبعد ذلك تصبح كلمات مسموعة لها مدلولات معينة.

## 2.خطوات وأساليب تدريسها:

### 2-1-التهيئة للكتابة:

يتم فيها مراعاة ما يلي:

-تعريف الطفل بأدوات الكتابة (القلم، الدفتر، المسطرة، الممحاة، المبراة،...الخ) وطرق استخدامها بطريقة صحيحة وسليمة.

-تعويد التلميذ على الاتجاه في الكتابة فتكون من اليمين إلى اليسار وليس العكس كما نجده عند بعض التلاميذ وذلك بسبب نقص المراقبة والتسيير.

-تعويد التلاميذ الجلوس الصحيح ومسك القلم وتصحيح أوضاعهم الخاطئة.

-تعويد التلميذ مواكبة العين لليد أثناء الكتابة فكل عضو في الجسم لديه دور ما عليه القيام به بنحو صحيح وسليم وذلك لتفادي الوقوع في الأخطاء.

-تعويد التلاميذ بعض القيم والمهارات كالنظافة والترتيب وإتباع السطر.[2]

[1] راتب قاسم عاشور، المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها وإستراتيجياتها ط02، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص252.

[2]- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص101، ص102.

## 2-2- مرحلة الكتابة:

ويتم فيها مراعاة ما يلي:

-التمهيد: ففيه يعرض المعلم بطاقة تمثل عنوان الدرس، موضحة عليه الأسهم الملونة التي تدل على نقاط البداية واتجاه حركة القلم.

-يقرأ المعلم الجملة ثم يطلب من عدد من التلاميذ قراءتها بعده.

-يشير المعلم إلى الحرف المقصود ويلفظه ثم يقوم التلاميذ بمحاكاته بعد ذلك.

-يشير المعلم إلى الأسهم ليشرح للتلاميذ خطوات كتابة الحرف بحجمه الكبير مستخدما، المؤشر ثم يكتب الحرف على اللوح ببطىء، طالبا منهم متابعته.

-يتدرب التلميذ من طرف المعلم على الكتابة بدءا من الهامش الأيمن إلى اليسار وذلك من أجل تعوده على ذلك مستقبلا دون الوقوع في الأخطاء.[1]

**الإستماع.**

### 1.تعريفه:

**1-1- لغة:** سمع: السمع، حسن الأذن، وفي التّنزيل: أو ألقى وهو شهيد، وقال تعلب: معناه خلاله فلم يشتغل لغيره، وقد سمعه سمعا وسماعا وسماعة وسماعية.

قال اللحياني: وقال بعضهم السمع المصدر، والسمع: الاسم، والسمع أيضا: الأذن والجمع أسماع.[2]

والعلم الذي يقوم بدراسة السمع هو علم الأصوات السمعي، حيث يعني هذا العلم بدراسة ميكانيكية الجهاز السمعي والطرق التي تؤثر في سلوكياته وتأثره بالأصوات التي تشكل مادته الرئيسية من حيث تموجاتها واستقبالها وتحويلها إلى برقيات مرمزة عبر سلسلة الأعصاب والدماغ.[3]

---

[1]- ينظر: نفس المرجع السابق، ص103، ص104.

[2] ابن منظور، لسان العرب، ص255، مادة (سمع).

[3]- عبد القادر عبد الجليل، علم اللسانيات الحديثة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، ط01، 2002، ص301.

## 1-2-اصطلاحا:

الإصغاء هو السماع باهتمام وانتباه.[1]

ويقصد بالاستماع تدريب التلاميذ على الانتباه ويكون ذلك بتدريبهم على الاستماع إلى أشرطة مسجلة لا تزيد عن ثلاثة دقائق، ويفضل أن يكون المسموع نصا قرآنيا أو نشيدا فصيحا مما يدرسون، ويتم تمرينهم كذلك على حسن الإصغاء والإحاطة بمعنى ما يسمع والكشف عن مواهبهم المختلفة،ويعد الاستماع أول المهارات الأربعة للغة إضافة إليها الحديث، القراءة والكتابة وهذه الأولية فرضتها طبيعة اللغة.[2]

ونحن نرى أن الاستماع مرحلة حضانة لبقية المهارات اللغوية، إذ أن المتحدث يعكس في حديثه اللغة التي يستمع إليها، كما أن أداء المتحدث ولهجته وانسيابه وطلاقته تؤثر في المستمع وتدفعه إلى محاكاتها، والدقة في المحادثة تكتسب بالاستماع الدقيق إلى المتحدث الدقيق.

## 2.خطوات تدريس الاستماع:

لا يمكن تحديد طريقة ثابتة لتدريس الاستماع، لأن كل الطرق متبدلة تبعا للمواقف التعليمية الطارئة ولكن هناك مراحل ثابتة إلى حد ما يمكن أن تمر بها طريقة تدريس الاستماع حسب صاحب كتاب أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق لراتب قاسم عاشور وهي كالآتي:[3]

**مرحلة الإعداد:** وفيها يقوم المعلم بإعداد المادة التي يستمع إليها مراعيا في ذلك ميولات التلاميذ ثم يقوم بتحديد الأهداف الموجودة معتمدا في ذلك على وسائل مختلفة تساعد على لفت الانتباه أكثر.

وتتمثل هذه الوسائل حسب إسماعيل زكريا صاحب كتاب طرق تدريس اللغة العربية في اختيار المواضيع الشيقة المناسبة للتلاميذ، وعنصر التشويق هو من أثر في الاستماع وجذب الانتباه، كما يجب على المعلم التوقف عند بعض النقاط التي يراها

[1]- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص31.
[2]- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص56.
[3]- ينظر: راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص100.

تحتاج إلى النقاش والإعادة، فالشرح المستمر يؤدي إلى الملل على عكس النقاش الذي يحفز المستمعين إلى الاهتمام، والاستماع أكثر ضف إلى ذلك يجب تعويد التلاميذ على الاستماع إلى القصص في دروس القراءة والتعبير، ثم مطالبتهم بتلخيص ما فيه شفاهة أو كتابة، إلى جانب تشجيعهم على الاستماع إلى البرامج التي تهمهم والإذاعة والتلفزة حتى يتمكنوا من ترديد بعض الموضوعات، وأيضا تكليف التلاميذ بقراءة القصص مثلا والتحدث عما قرأه وسمعه أو شاهده بأسلوب ملفت للانتباه ويدعوا إلى الاستماع إليه.[1]

**مرحلة التنفيذ:**

في هذه المرحلة يركز المعلم على النقاط الأساسية للمادة ملفتا نظر وانتباه المتعلم تاركا المجال في نفس الوقت لذلك المتعلم من أجل مناقشة هذه التقاط المهمة بعد تسجيله إياها ومحتوى المادة بشكل جيد إلى أذهان المتعلمين.

**مرحلة المتابعة:**

وفي هذه المرحلة المهمة يقوم المعلم بمناقشة تلاميذ حول أسئلتهم المطروحة ويوضحها لهم مع تصحيح بعض الأخطاء المرتكبة من طرفهم حتى يتمكن في النهاية من معرفة مدى تحقق أهدافه التعليمية الموجودة من عدمها.[2]

- **<u>التعبير:</u>**

**1) تعريفه:** هو امتلاك القدرة على نقل الأفكار والأحاسيس التي تعمل في الذهن والصدر إلى السامع ، وقد يتم ذلك شفويا أو كتابيا وفق مقتضيات الحال.[3]

والتعبير أيضا هو إفصاح وتوضيح عما يختلج أو يتبادر في نفس الإنسان من أفكار وأحاسيس ومشاعر، وذلك عن طريق المحادثة أو الكتابة، ويظهر التعبير من خلال عدة أمور تحدث أثناء العملية التعليمية، كأن يسمي التلميذ الأشياء التي يراها فيعبر عنها تعبيرا شفهيا، أو كأن يجيب عن أسئلة توجه إليه حول الصور وأشياء

[1]- إسماعيل زكريا، طرق تدريس اللغة العربية، ص101.
[2]- ينظر: راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص101.
[3] -فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص141.

مرسومة أماه أو محسوسة ملموسة لديه أو لتعبير عن موضوع معين تعبيرا كتابيا في فقرة أو أكثر حسب طبيعة المتعلم[1].

وضف إلى ذلك فإن خطوات تدريس التعبير في المرحلة الابتدائية. يتحكم المعلم في مادته وقدرته على إيصالها بالطريقة التي تضمن له النجاح من جهة، والأسس التي يجد فيها نفسه مجبرا على مراعاتها من جهة أخرى، وهذا لأجل تحقيق المهارات المرجوة من التعبير.

فقالت اللغة في التعبير كما أخذ من قول "الزجاج": أعطيتكم سماعا كتابة وقراءة.

فأعطوني تعبيرا، أعطوني من خواطركم أفكارا، أخبروني عن أحاسيسكم أشعارا واحكوا قصصا ما عهدتها يوما... خالفوها إن شئتم كلها، فدلالتي ينبوع يصب في عقولكم وقواعدي تحرصكم.

**2.أنواعه:** يأخذ التعبير نوعين:

**2-1- التعبير الشفهي:**

يعكس التلقائية والطلاقة من غير تكلف، فالتعبير عن النفس مثلا: أمر شخصي ذاتي عند الطفل أو التلميذ، يحبه ويميل إليه، وعلى المعلم أن يشجع عليه، ويدفع التلاميذ إلى الكلام والتعبير عما تجيش به أنفسهم من الطفولة دون خجل ولا خوف.[2]

**2-2-التعبير الكتابي:**

ويسمى التحريري، وهو ما يدونه التلاميذ في دفاتر التعبير عن موضوعات، وهو يأتي بعد التعبير الشفهي، ويبدأ هذا التعبير بالتدرج، فهو قد يبدأ بإكمال جمل ناقصة أو تدوين أفكار تعرفها في أناشيده أو تكملة قصة سبق أن اطلع عليها أو تأليف قصة من نسج خياله.[3]

---

[1] - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد، الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية، ص197.

[2] - سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر ط01، 2005، ص296.

[3] - سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر ط01، 2005، ص237.

بالإضافة إلى ذلك فالتعبير الكتابي يعتبر بمثابة وسيلة للاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية والحاجة إليه ماسة في جميع المهن والحياة بصفة عامة.[1]

والتلميذ في مراحل تعلمه الأولى يعتبر مقلدا لكل ما يتعلق بالمعلم وهذه الفترة يمكن أن نسميها بفترة التكوين اللغوي فالمثل يقول: "التعلم في الصغر كالنقش على الحجر" وأسلوب التعبير الجيد تكون بدايته مع بداية هذا التكون اللغوي وعلى التلميذ أن يغتنم الفرصة في ذلك.

## 3.خطوات التدريس والتعليم:

### 3-1- التعبير الشفهي:

يخضع هذا النوع من التعبير لخطوات أهمها:

- التخطيط للدرس: وهي خطوة أساسية يركز عليها في إنجاح الدرس.
- تحديد طبيعة الموضوع وصلته بالطريقة التي يتم بها اختيار الموضوع.
- وضع الأسئلة التي تعمل على إثارة دافعية الطفل للحوار أو المناقشة.
- اختيار الموضوع من خلال منح التلميذ الفرصة في ذلك ليشعر بالرغبة في التعبير وخاصة إذا تعلق الموضوع بحياته وحاجاته.
- إثارة المعلم ولفت أنظار الطفل أو التلميذ إلى محتوى الموضوع وأهميته وهذا أمر مهم.
- تذكير المعلم للتلميذ بقواعد التعبير الشفهي مثلا كاعتداله أثناء توقفه عندما يتكلم أو يعبر، وأن لا يقاطع المعلم أو زملائه أثناء حديثهم...الخ.
- إظهار الثقة بالنفس والطلاقة في التعبير والابتعاد عن اللغة العامية خاصة والتقيد باللغة الصحيحة وهي الفصحى.
- تحديد عناصر الموضوع كالأفكار الأساسية والثانوية، ...الخ.

[1] - عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط05، دت، ص151.

- فتح المجال في الشروع في التعبير مع مراعاة نفسية التلاميذ ومدى استعدادهم لذلك.[1]

## 3-2- التعبير الكتابي:

لا يختلف كثيرا عن التعبير الشفهي إلا أنه يتبع خطوات أهمها:

- اختيار الموضوع فيجب أن يكون ملائما مع نفسية التلاميذ وقدرتهم.
- المقدمة: وفيها يتم إثارة نشاط التلاميذ بالتحدث عن الموضوع الذي قدمه لهم المعلم وفيها يهيئ المعلم أذهان وعقول التلاميذ.
- إعطاء المعلم الفرصة لتلاميذه ليتكلموا بحرية دون أن يتدخل وإذا تدخل يكون بطريقة ملائمة وبرفق ليصحح كلام التلميذ إذا رأى أنه بدأ يدخل ويميل للخطأ.[2]

**الإملاء.**

### 1. تعريفه:

1-1- **لغة:** من الملأ وهو ما اتسع من الأرض لبشر وهو الصحراء (موضع) حسب قول الجوهري، وهو ما بين أوله إلى ثلثه، وقيل: هو قطعة منه لم تحد والجمع أملاء، وتكرر في الحديث ومرّ عليه ملا من الدهر: أي قطعة والملي:

الهويّ من الدهر، وقيل: الملوان طرفا النّهار.[3]

وهو: أمليت إملاء وأمللت إملالا، نزل القران باللغتين معا، فقال الله عز وجل "وقالوا أساطير الأوّلين اكتتبها فهي تملى عليه ..."

سورة الفرقان- الآية 05-

[1] محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص138.
[2]- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ص144، ص146.
[3] صالح نصيرات، طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006م، ص151.

واصلها في اللغة من الإطالة حيث يقال: أمليت لفلان، وأملى الله له: أي أطال له في العمر[1].

- والملّي: القطعة من الدهر[2].

## 1-2-اصطلاحا:

الإملاء هو نظام لغوي معين موضوعه الكلمات التي يجب فصلها إلى وحدات أو حروف.

وهو الرسم الصحيح للكلمات وأيضا تحويل الأصوات المفهومة المسموعة إلى رموز مكتوبة بشرط أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة وذلك لاستقامة اللفظ وسلامة المعنى المراد التعبير عنه، ويعتبر الإملاء بمثابة مقاس دقيق لمعرفة المستوى الذي وصل إليه التلاميذ في تعلمهم.[3]

## 2.أنواعه:

### 2-1- الإملاء المنقول:

ويكون بعرض نص على السبورة ثم يقرأ ويناقش ويتولى المعلم تحليل بعض الكلمات وتوضيحها شفهيا، ثم يبدأ بعد ذلك التلاميذ بنقل النص في كراسات خاصة.

**خطوات تدريس وتعليم هذا النوع:**

- التمهيد وفيه يهيئ الجو الملائم للتلاميذ ومناقشة الموضوع.
- العرض وفيه يعرض المعلم القطعة الإملائية بخط واضح وجميل لتمكين التلاميذ من رؤيتها واستيعابها ثم يكتب الكلمات الصعبة أو الجديدة للفت انتباه التلاميذ إليها.
- قراءة القطعة وذلك بطلب المعلم من التلاميذ قراءة القطعة قراءة صامتة، ثم يبدأ بمناقشتهم فيها للتحقق من فهمهم للمعنى.

---

[1] -عمر اوكان، دلائل الإملاء وأسرار الترقيم (د.ط)، إفريقيا الشرق، بيروت، 1999، ص07.

[2] - المرجع نفسه، ص08.

[3] راتب قاسم عاشور، ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، ص125.

- كتابة القطعة الإملائية وذلك بطلب المعلم من التلاميذ نقل القطعة الإملائية في الكراسات المخصصة لذلك، وبعدها تجمع لتصحيحها.

### 2-2- الإملاء المنظور:

في هذا النوع من الإملاء تعرض القطعة الإملائية على التلاميذ لقراءتها وفهمها وتهجي بعض كلماتها ثم تحجب القطعة وتملى على التلاميذ بعد ذلك.

وخطوات تعليم هذا النوع نفسها مع المنقول إلا أنها تضيف شيئا وهو حجب القطعة الإملائية.[1]

### 2-3- الإملاء الاستماعي:

فالنص في هذا النوع لا يعرض على التلاميذ بل يكتفي المعلم بقراءته على تلاميذه قراءة جهرية ليتسنى للتلاميذ فهمها واستيعابها ثم كتابتها.

### 2-4- الإملاء الإخباري:

وفيه يتم اختبار المعلم لتلاميذه في مادة الإملاء.

**خطوات تدريس الإملاء الاستماعي:**

- التمهيد والمناقشات الخفيفة.
- قراءة المعلم للقطعة الإملائية قراءة جيدة متأنية ثم مناقشة الأفكار والمعاني التي يتضمنها النص.
- تملية النص على التلاميذ وكتابته في كراسات خاصة.
- إعادة المعلم قراءة القطعة النصية مرة أخرى ليتسنى للتلاميذ استيعاب ما فاتهم.
- يجمع المعلم دفاتر الإملاء لتصحيحها.[2]

[1] طه حسين الدليمي، وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها، ص121 ص122.

[2] ينظر: نفس المرجع السابق، ص123.

# الفصل الثاني

**الفصل الثاني:** الجانب الميداني (التطبيقي)

مقدمة

1-تعريف الاستبيان

2-محاور الاستبيان وتحليله

2-1-المحور الأول: مدى مساهمة القراءة في المجال التعليمي

(وأدرجنا فيه ثلاثة أسئلة)

2-2-المحور الثاني: الكتابة وأهميتها في التحصيل العلمي

(وأدرجنا فيه ثلاثة أسئلة)

2-3- المحور الثالث: دور الاستماع في عملية التعليم

(وأدرجنا فيه ثلاثة أسئلة)

2-4- المحور الرابع: أهمية التعبير ومدى دوره في التحصيل العلمي لدى التلميذ

(وأدرجنا فيه ثلاثة أسئلة)

2-5- المحور الخامس: أهمية مهارة الإملاء في التحصيل العلمي

(وأدرجنا فيه ثلاثة أسئلة)

خاتمة

**مقدمة:**

يعتبر الجانب التطبيقي مكملا للجانب النظري يهدف إلى جمع المعطيات والمعلومات والاقتراب من الظاهرة بشكل علمي، والوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية، ولكن المشكلة تكمن في وجود فئة من التلاميذ المتأخرين في القراءة والاستماع والتعبير والكتابة والإملاء ،الذين يتابعون دراستهم في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي تعترضهم مشاكل كبيرة ،لا تمكنهم من اكتساب المعارف والمهارات اللغوية الأساسية التي تساعدهم على استيعاب البرامج الدراسية.

ونظرا لخطورة هذه النتيجة ،وجب الاهتمام بهذه المهارات لكونها وسائل لتعليم المواد الدراسية الأخرى، ولكونها أدوات تعبير يستعملها التلميذ ليكتسب المعارف الأخرى ويطلع على ثقافة العالم ،ومن ثمة مسايرة الركب والإشكالية التي يمكن طرحها هنا: ما مدى ملاءمة البرنامج لسن التلاميذ؟ ومدى استيعابهم له؟ ومدى استعدادهم لاكتساب هذه المعارف؟ ولا ننسى أيضا دور المعلم ومدى تأثيره على التلاميذ في التحصيل العلمي.

## 1-تعريف الاستبيان:

هو جملة من الأسئلة المهيكلة شكلا مضمونا تهدف إلى معالجة موضوع اجتماعي عبر الحصول على معلومات معينة ذات علاقة به وتعتبر المرحلة الأخيرة قبل تحليل المعطيات واستخراج النتائج العلمية، وهو يهدف عموما إلى جمع البيانات، وذلك بغض النظر عن نوعية الموضوع المعالج[1].

## 2-محاور الاستبيان وتحليله:

**القراءة:**

**السؤال الأول:** هل الحجم الساعي لمادة القراءة مناسب؟

الجدول رقم -1-:

| الإجابة | النسبة المئوية |
|---|---|
| نعم | %96 |
| لا | %4 |

يوضح لنا الجدول مدى مناسبة الحجم الساعي لمادة القراءة، فنلاحظ أن النسبة الكبيرة من المعلمين ترى أن الحجم الساعي لمادة القراءة مناسب، أما القلة القليلة فتقر بعدم كفاية وملائمة التوزيع الزمني للقراءة، ومعظم المعلمين استطاعوا تنظيم الوقت المخصص لكل مادة من المواد التعليمية والوسائل التي تساعد المعلم على سهولة توزيع الوقت.

أما الفئة التي رأت عدم كفاية ذلك فانه راجع إلى عدم دراية المعلمين بالوسائل التعليمية بكل أنواعها لأنها مساعدة على تطبيق البرنامج، كما نجد أنهم لا يعرفون كيفية استغلال الوقت وذلك بتوزيعه على المواد التعليمية المختلفة، لذلك نجد في الطور الابتدائي تداخلا بين المواد لهذا يجد المعلم صعوبة التحكم في وقت مادة القراءة وهذا ما يفسر عدم كفاية الحجم الساعي للقراءة.

[1] - طعم الله حمس، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، مركز النشر الجامعي، تونس، 2004، ص91.

**السؤال الثاني:** ماهي الطريقة التي تختارها لتعليم القراءة؟

الجدول رقم -2-

| الطريقة المختارة لتعليم القراءة | النسبة المئوية |
|---|---|
| طريقة تركيبية | %10 |
| طريقة جزئية | %40 |
| طريقة تحليلية | %50 |

نستنتج من خلال آراء المعلمين أن الطريقة التحليلية هي الأنسب لتعليم القراءة لأنها تعتبر كمرحلة تتماشى مع استعدادات وقدرات التلاميذ، حيث تبدأ من الجزء وصولا إلى الكل، وهذا أمر إيجابي يساعد التلميذ على الفهم بطريقة سريعة وبشكل صحيح، أما الآراء المتبقية للمعلمين تقر بأهمية الطريقة الجزئية في التعليم لأنها تعلم التلميذ أساسيات الأجزاء، مثلا الحروف ثم تشكيل الكلمات وصولا إلى تكوين الجمل.

**السؤال الثالث:** أي أنواع القراءة أنجح في فهم النصوص؟

الجدول رقم -2-

| الإجابة | النسبة المئوية |
|---|---|
| الصامتة | %93 |
| الجهرية | %7 |

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من المعلمين ترى أن القراءة الصامتة هي الأنجح في فهم النصوص لأن التلميذ يفهم المعاني والرموز المكتوبة دون الاستعانة بالرموز المنطوقة أو دون تحريك الشفتين، ضف إلى ذلك فإن الذي يقرا قراءة صامتة يكون أكثر سرعة من الذي يقرأ قراءة جهرية، وأيضا يقوي دقة الملاحظة لدى التلميذ، وتنمي حواسه وتعوده على الانتباه لمدة أطول، أما القلة القليلة ترى أن القراءة الجهرية هي الأنجح لأنها تجعل التلميذ ينطق بالمفردات الصحيحة

ومخارجها مضبوطة، كما أنها تستخدم في قراءة الأخبار والموضوعات من الإذاعة والتلفاز الصحف.

_الكتابة:

السؤال الأول: هل يتقيد التلاميذ بقواعد الكتابة؟

الجدول رقم -1-

| الإجابة | النسبة المئوية |
|---|---|
| نعم | %30 |
| لا | %70 |

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة عالية من المعلمين ترى أن الكتابة مهمة في عملية التعليم، وبالرغم من ذلك فإن نسبة التلاميذ الذين لا يتقيدون بالقواعد أكثر من اللذين يتقيدون بها حتى بلغت نسبتهم في ذلك 70%، والكتابة تعتبر من الطرق الأساسية في تعلم اللغة الصحيحة والتلميذ يركز كثيرا على تعلم الخط لكي يتقن فن الكتابة، وهذه الأخيرة تتم بمراقبة المعلم وإرشاده الدائم للتلاميذ.

**السؤال الثاني:** هل يحسن التلاميذ التعامل مع أشكال الحروف والرموز؟

الجدول رقم -2-

| الإجابة | النسبة المئوية |
|---|---|
| نعم | %51 |
| لا | %49 |

يتضح لنا من خلال الجدول والآراء المختلفة للمعلمين فيما يتعلق بتعامل التلاميذ مع الحروف والرموز أن النسبة متقاربة بين مساند ومعارض وكان الفرق بينهما قليل، وفيما يخص التعلم الجيد، فإننا نجده يتقيد بعدة أمور أهمها أن يحسن التلاميذ التعامل مع الحروف والرموز من خلال كتابتها بشكل صحيح وواضح، لأنه ضروري في عملية الكتابة ،وأيضا لكي لا يصعب الأمور على أستاذه عند تصحيحه لورقة

امتحانه مثلا، والكتابة هي مجموعة من الأشكال والرموز التي تشكل الكلمات والجمل وعلى التلميذ أن يتعامل بشكل ايجابي معها.

السؤال الثالث: لماذا لا يحترم التلاميذ الكتابة فوق أو تحت الأسطر؟

والإجابة عن هذا السؤال متساوية بين المعلمين، فجل الآراء تقول أنه إهمال من المعلم والتلميذ معا ،كلاهما لا يعطيان الأهمية الكافية لمادة الكتابة، فالمعلم أثناء تعليمه لا يقوم بمراقبة أخطاء تلاميذه ،وبالتالي لا يهمه إن كتب فوق أو تحت السطر المهم عنده أن يكتب، والأمر كذلك يعود إلى التلاميذ فهم لا يولون اهتماما كافيا للكتابة بغض النظر عن أهميتها في المجال الدراسي، والحقيقة أن كل حرف أو شكل له صفة أو ميزة تميزه عن غيره، والمرحلة الابتدائية هي مرحلة أساسية في تعلم هذه التقنيات، وعلى التلميذ أن يتيقن من ضرورة ذلك.

**الاستماع:**

**السؤال الأول:** هل الاستماع مهم في عملية التعلم اللغوي؟

| الإجابة | النسبة المئوية |
|---|---|
| نعم | %95 |
| لا | %5 |

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة عالية من المعلمين ترى أن الاستماع مهم في عملية التعلم، وقدرت نسبتهم ب95% أما النسبة المتبقية فترى عكس ذلك. والاستماع في حقيقة الأمر هو ركن أو ركيزة أساسية وهامة في التواصل بشكل عام، والتعليم بشكل خاص، فالتلميذ في المرحلة الابتدائية يركز كثيرا على حاسة السمع، فكل ما يسمعه وينصت إليه يتعلمه، فمثلا الألفاظ التي يتلفظ بها المعلم يقلدها وبالتالي يصبح مقلدا، وبذلك يتعلم النطق الصحيح والسليم، فبواسطة الاستماع يتمكن التلميذ من اكتساب المعلومات والمعارف المختلفة.

**السؤال الثاني:** ما هو الغرض من تدريس الاستماع؟

الجدول رقم -2-

| الغرض من تدريس الاستماع | النسبة المئوية |
|---|---|
| وسيلة للتعليم والتعلم | %30 |
| يساعد على تنمية القدرات اللغوية للمتعلم | %50 |
| يساهم في إتقان اللغة | %20 |

يتضح من الجدول أن نسبة كبيرة من المعلمين ترى أن الاستماع يساعد على تنمية القدرات اللغوية للتلميذ، ونسبة متوسطة ترى أنه وسيلة للتعليم والتعلم، على خلاف النسبة المتبقية التي ترى انه يساهم في إتقان اللغة، وكل هذه الآراء متقاربة، والمهم في ذلك أن الاستماع يساعد على الفهم والتعلم والتواصل، وهذا أمر ايجابي عند التلميذ وعلى المعلم أن يساهم في ذلك.

**السؤال الثالث:** كيف يثير المعلم انتباه التلميذ؟

يخلق جو مريح في القاعة أثناء الدرس واختيار مواضيع شيقة تجذب الانتباه وإبعاد الملل عنه ،فأغلبية المعلمين ترى أنه من الوسائل التي يجب الاعتماد عليها لإثارة انتباه المتعلمين، فإنك تبعد الملل والضجر عنه، والمعلم بدوره يلعب دورا أساسيا في تسيير حياة التلميذ خاصة في المرحلة الابتدائية، وبالتالي عليه دائما البحث عن السبل التي تجعل التلميذ يكون شغوفا بالعلم والمعرفة وتوفير الراحة اللازمة لتلقي التعليم الصحيح.

**_التعبير:**

**السؤال الأول:** هل يكن اعتبار التعبير وسيلة للتواصل؟

الجدول رقم -1-

| الإجابة | النسبة المئوية |
|---|---|
| نعم | %71 |
| لا | %29 |

من خلال الجدول تبين لنا أن نسبة عالية من المعلمين ترى أن التعبير وسيلة هامة لعملية التواصل، بحيث بلغت النسبة 71% ، أما النسبة المتبقية فترى أنه لا يمكن اعتباره وسيلة للتواصل، وهي نسب قليلة حيث بلغت 29%، وفيما يتعلق بالتعبير فهو من أساسيات التعلم لأنه يساعد التلميذ على التفكير وتوسيع خياله من خلال التعبير عن الأحاسيس والمشاعر، وبالإضافة إلى ذلك هو أداة للتواصل والتفاهم بن الأفراد.

**السؤال الثاني:** ما هو التعبير الأمثل لتبيان الأفكار والمشاعر؟

_التعبير الشفهي _التعبير الكتابي

يتضح لنا كلا التعبيرين يساعدان على تبيان الأفكار والمشاعر، فالتعبير الشفهي هو الذي يمهد الطريق للتعبير الكتابي، والتلميذ يخزن أفكاره في ذهنه ثم يعبر عنها بطريقتين، إما شفهيا وإذا استلزم الأمر يقوم بكتابتها وإخراج تلك الأفكار والمشاعر المكبوتة داخليا.

**السؤال الثالث:** هل يستطيع التلميذ في أولى مراحل تعلمه أن يعبر دون أخطاء؟

الجدول رقم -2-

| الإجابة | النسبة المئوية |
|---|---|
| نعم | %7 |
| لا | %93 |

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة عالية من المعلمين ترى أن التلميذ في أولى مراحل تعليمه لا يستطيع أن يعبر دون أخطاء، فهو يتلقى المعلومات بصفة عامة ويكتشفها لأول مرة، كذلك لا يستطيع التعبير عن أفكاره بشكل أو بطريقة صحيحة دون أخطاء، فنجده يعبر عنها بطرائق وأشياء أخرى تعوض كلامه كالإشارات مثلا.

**_الإملاء**

**السؤال الأول:** هل تعليم الإملاء ضروري في عملية التحصيل العلمي؟

الجدول رقم -1-

| الإجابة | النسبة المئوية |
|---|---|
| نعم | %91 |
| لا | %9 |

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة عالية من المعلمين ترى أن تعليم الإملاء للتلاميذ ضروري في عملية التحصيل العلمي، بحيث قدرت النسبة ب91% أما الذي يرون العكس نسبتهم ضئيلة جدا حيث بلغت 9%.

ومادة الإملاء أساسية في تعلم اللغة إذ يعتبر بمثابة الرسم الصحيح للكلمات وعلى المتعلم أن يصب اهتمامه في تعلمها لأنها مفتاح لتعلم الأشياء الأخرى، وبواسطة الإملاء يستطيع التلميذ الاعتماد على نفسه في الكتابة، لأنه بمثابة مقياس لمعرفة المستوى المعرفي الذي وصل إليه التلاميذ في تعلمهم.

**السؤال الثاني:** هل مادة الإملاء أساسية في تعلم الكتابة؟

الجدول رقم -2-

| الإجابة | النسبة المئوية |
|---|---|
| نعم | %95 |
| لا | %5 |

من خلال بيانات هذا الجدول يتضح لنا أن نسبة الذين يرون أن مادة الإملاء أساسية في تعلم الكتابة كبيرة عند المعلمين بحيث تقدر ب 95%، أما الذين يرون العكس بلغت 5%.

فالإملاء كما أسلفنا الذكر هو مفتاح لتعلم الكتابة بصفة خاصة واللغة بصفة عامة، وهو طريقة من الطرق الأساسية للتعليم وعلى المعلم أن يولي اهتماما بها ويترك لها مجالا خاصا لتعلمها، فالتلميذ الناجح هو الذي يلم بهذه الطرائق التي تفتح له أبواب التعليم.

**السؤال الثالث:** ما الغاية من تعلم الإملاء؟

إن الاقتراحات المقدمة لهذا السؤال تتساوى فيها آراء المعلمين تقريبا، فكلها تنصب حول التقليل من الأخطاء وجمال الخط، والإملاء يعود التلميذ التقليل من نسبة الأخطاء في الكتابة، وذلك بطبيعة الحال بواسطة المداومة المستمرة، وهو أيضا يساعد التلميذ على جمال خطه، فالخط فن يجب الاهتمام به لسلامة اللغة

نستنتج من خلال ما تناولناه في الفصلين السابقين (النظري والتطبيقي) أن طرق تعليم اللغة العربية الصحيحة متعددة ومختلفة باختلاف الأطوار الدراسية، فكل واحدة منها لها سيماتها ومميزاتها الخاصة بها، كما أننا لا ننسى آن كل طريقة مكملة للأخرى، فهي كالعملة النقدية ذات وجهين، كل وجه يستلزم وجود الآخر.

فالتعليم الصحيح يبنى على هذه الطرق وخاصة في الطور الابتدائي لأنه من الصعب جدا تكوين التلاميذ ،وإيصال الرسالة على أكمل وجه وذلك بسبب وجود عراقيل إما من طرف المربين المكونين أو المعلمين، أم من طرف التلاميذ في حد ذاتهم، وباعتبار التعامل مع التلاميذ خاصة في الطور الابتدائي أصعب مرحلة يصطدم بها المعلم ويجد فيها الصعوبات، لأن قدرات التلاميذ ودرجة استيعابهم للمعرفة متفاوتة، فعلى المعلم أن يكون صبورا لأن التعليم يحتاج إلى دعم وصبر وإخلاص، وما على المعلم إلا التقيد بما هو في حدود المعقول، فلا يجب عليه أن يصعب الأمور على التلميذ، وهذا الأخير بدوره لا يصعب الأمور على المعلمين وهكذا يكمن الوصول إلى تعليم جيد راق وناجح، فالتطبيق الصحيح للطرق التعليمية هو الذي يثمر نتائج مرضية بالنسبة للتلميذ وللمعلم معا، وهو الذي يساعد في نجاح المادة في جميع اللغات وخاصة اللغة العربية.

ورغم الجهد المبذول في هذا البحث والذي يعد بمثابة محاولة بسيطة فإن هذا الموضوع لا يزال في حاجة إلى دراسات وبحوث معمقة، مما يبقي المجال مفتوحا للدراسة من قبل كل باحث أراد الخوض فيه، وما جهدنا إلا قطرة من بحر لا يخلو النقائص التي يكن استدراكا من خلال بحوث أخرى مشابهة.

# الملاحق

**بسم الله الرحمن الرحيم** **استمارة رقم/1**

**جامعة البويرة**

**قسم اللغة والأدب العربي**

استبيان موجه لأساتذة اللغة العربية

في الطور الابتدائي

نحن الطالبتان من قسم الأدب العربي معنيتان بإنجاز مذكرة التخرج في موضوع طرائق تعليم اللغة العربية الصحيحة عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي لذا نتقدم إليك أيها (تها) الأستاذ (ة) الفاضل (ة) بهذا الاستبيان آملين أن تجيب (ي) عنه بكل دقة وموضوعية حتى يتسنى لنا الوصول إلى المعلومات والنتائج التي تفيد دراستنا كما نتعهد بأن هذه المعلومات سنستعملها لغرض علمي لا غير.

لكم منا جزيل الشكر والتقدير

ملاحظة:

ضع علامة (×) في الخانة المناسبة

أولا: معلومات عامة

اسم المؤسسة: .....

البلدية:.....الولاية:.....

أجاب عن هذا الاستبيان: أستاذ ☐ أستاذة ☐

الشهادة المتحصل عليها: ليسانس ☐ شهادة البكالوريا ☐

الصفة: مرسم ☐ مستخلف ☐

يتضمن هذا الاستبيان أسئلة محددة تتطلب إجابة محددة:

- **القراءة:**

س1: هل الحجم الساعي لمادة القراءة مناسب؟

نعم ☐ لا ☐

س2: ما هي الطريقة التي تختارها لتعليم القراءة؟

الطريقة التركيبية ☐ الطريقة الجزئية ☐ الطريقة التحليلية ☐

ولماذا؟ .....

س3: أي أنواع القراءة أنجح في فهم النصوص؟

القراءة الصامتة ☐ القراءة الجهرية ☐

ما تعليقك على ذلك؟.....

- **الكتابة:**

س1: هل يتقيد التلاميذ بقواعد الكتابة؟

نعم ☐ لا ☐

س2: هل يحسن التلاميذ التعامل مع أشكال الحروف والرموز؟

نعم ☐ لا ☐

س3: لماذا لا يحترم التلاميذ الكتابة فوق أو تحت الأسطر؟

إهمال الأستاذ ☐ إهمال التلميذ ☐

- **الاستماع:**

س1: هل الاستماع مهم في عملية التعليم اللغوي؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

س2: ماهو الغرض من تدريس الاستماع؟

وسيلة للتعليم والتعلم ☐ يساعد على تنمية القدرات اللغوية للمتعلم ☐

يساهم في إتقان اللغة ☐

س3: كيف يثير المعلم انتباه التلميذ؟

خلق جو مريح في القاعة ☐ اختيار مواضيع شيقة ☐

- التعبير:

س1: هل يمكن اعتبار التعبير وسيلة للتواصل؟

نعم ☐ لا ☐

س2: ما هو التعبير الأمثل لتبيان الأفكار والمشاعر؟

التعبير الشفهي ☐ التعبير الكتابي ☐

لماذا؟.....

س3: هل يستطيع التلميذ في أولى مراحل تعلمه أن يعبر دون أخطاء؟

نعم ☐ لا ☐

- **الإملاء:**

س1: هل تعليم الإملاء ضروري في عملية التحصيل العلمي؟

نعم ☐ لا ☐

س2: هل مادة الإملاء أساسية في تعلم الكتابة؟

نعم ☐ لا ☐

س3: ما الغاية من تعلم الإملاء؟

التقليل من الأخطاء ☐ جمال الخط ☐

# قائمة المصادر

# و المراجع

**قائمة المصادر والمراجع:**


1. الخليل بن احمد الفراهيدي، كتاب العين ت ح، عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، مج 3.
2. ابن منظور، لسان العرب، دار الصادر، بيروت، ط1، 2000، مج11.
3. احمد بن فارس، مقاييس اللغة، ط1، اتحاد كتاب العرب، 2002، مج5.
4. ابراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية.
5. إسماعيل ذكريا ، طرق تدريس اللغة العربية.
6. راتب قاسم عاشور، ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
7. سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، ط1، 2005.
8. صالح نصيرات ، طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006.
9. طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2005.

10- طعم الله حمس، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، مركز النشر الجامعي، تونس، 2004.

11- عبد القادر عبد الخليل، علم اللسانيات الحديثة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002.

.12عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف القاهرة، ط5، دت.

12- عمر أوكان، دلائل الإملاء وأسرار الترقيم (د-ط)، إفريقيا الشرق بيروت، 1999.

13- فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

14- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

## فهرس المواضيع

**الفصل الأول: طرائق تعليم اللغة الصحيحة لتلاميذ المرحلة الابتدائية- السنة الثالثة- أنموذجا.**


- القراءة:.....3-5.

1- تعريفها:.....3.

1-1-لغة:.....3.

1-2-إصطلاحا:.....3.

2- أنواع القراءة:.....4.

2-1-القراءة الجهرية:.....4.

2-2-القراءة الصامتة:.....4.

3- طرق تدريس القراءة:.....5.

3-1-الطريقة التركيبية:.....5.

3-2-الطريقة التحليلية:.....5.

3-3-الطريقة التوليفية:.....5-6.

- الكتابة:.....6-8.

1- تعريفها:.....6.

1-1-لغة:.....6.

1-2-اصطلاحا:.....6.

2- خطوات وأساليب تدريسها:.....7.

2-1- التهيئة الكتابية:.....7.

2-2- مرحلة الكتابة:.....8.

- الاستماع:.....8-10.

1- تعريفه:.....8.

1-1- لغة:.....8.

1-2- اصطلاحا:.....9.

2- خطوات تدريس الاستماع:.....9-10.

- التعبير:.....10-13.

1- تعريفه:.....10.

2- أنواعه:.....11.

2-1- التعبير الشفهي:.....11.

2-2- التعبير الكتابي:.....11-12.

3- خطوات التدريس والتعليم:.....12.

3-1- التعبير الشفهي:.....12-13.

3-2- التعبير الكتابي:.....13.

- الإملاء:.....13-15.

1-تعريفه:.....13.

1-1-لغة:.....13-14.

1-2- اصطلاحا:.....14.

2- أنواعه:.....14.

2-1- الإملاء المنقول:.....14.

2-2- الإملاء المنظور:.....15.

2-3- الإملاء الإستماعي:.....15.

2-4- الإملاء الإخباري:.....15.

الفصل الثاني: الجانب الميداني ( التطبيقي )

مقدمة

1-تعريف الإستبيان:.....18.

2-محاور الإستبيان:.....18-25.

خاتمة:.....26.

الملاحق:.....27-29.